

أرامكو السعودية وشركة باوستيل وصندوق الاستثمارات العامة يوقعون اتفاقية لإنشاء أول مجمع متكامل لتصنيع الألواح الفولاذية في المملكة

المصدر: صندوق الإستثمارات العامة

تاريخ النشر: 01 مايو 2023

أعلنت كل من أرامكو السعودية، إحدى الشركات الرائدة عالميًا في مجال الطاقة والكيميائيات، وشركة باوشان للحديد والصلب المحدودة (باوستيل)، تكتل الصُّلب الرائد في العالم، وصندوق الاستثمارات العامة، توقيع اتفاقية مساهمين لإنشاء أكبر مجمع متكامل لتصنيع الألواح الفولاذية بالمملكة.

بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات التنظيمية المختصة وبحسب شروط الاتفاقية، سيكون مقر المشروع المشترك في مدينة رأس الخير الصناعية التي تُعد إحدى المناطق الاقتصادية الخاصة الأربع الجديدة التي أعلنها مؤخرًا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وسيجتمع المشروع المشترك بين منظومة أرامكو السعودية المتفردة في الطاقة والخدمات الصناعية، وخبرة شركة باوستيل العريقة في صناعة الألواح الفولاذية، وخبرات صندوق الاستثمارات العامة المالية والاستثمارية القوية. وسيكون المجمع الأول من نوعه في المملكة ومنطقة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يوفر منظومة لصناعة الصلب في المنطقة. ويهدف المشروع إلى تعزيز قطاع التصنيع المحلي من خلال توطيد إنتاج ألواح الفولاذ الثقيلة، ونقل المعرفة، وخلق فرص للتصدير.

ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية من الألواح الفولاذية للمجمع أكثر من 1.5 مليون طن سنويًا. وسيتم تجهيز المنشأة كذلك بفرن حديد الاختزال المباشر الذي يتم تشغيله بالغاز الطبيعي، إلى جانب فرن القوس الكهربائي والذي يهدف إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتج من عملية تصنيع الحديد بنسبة تزيد على 60% مقارنة بفرن الصهر التقليدي. وسيكون مصنع الاختزال المباشر للحديد متوافقًا مع الهيدروجين دون الحاجة إلى تعديلات المعدات الرئيسة، مما قد يساعد على تقليل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة تصل إلى 90% مستقبلاً.

وبهذه المناسبة، قال رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أمين بن حسن الناصر: "من المتوقع أن تعمل أول منشأة لإنتاج الألواح الفولاذية في المملكة على تعزيز منظومة الصناعات الحديدية في المملكة، والإسهام في توطيد سلاسل الإمداد للشركة. وفي إطار برنامج أرامكو السعودية للاستثمارات الصناعية (نماءات) وبدعم من برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص "شريك"، من المتوقع أن يوفر هذا المشروع المشترك فرص عمل، ويسهم في نمو وتنويع الاقتصاد المحلي. ومن خلال دعم بناء القدرات في القطاع الصناعي في المملكة، تهدف أرامكو السعودية إلى خلق قيمة إضافية لشركتنا وشركائنا".

وقال الأستاذ يزيد بن عبدالرحمن الحميد، نائب المحافظ، ورئيس الإدارة العامة للاستثمارات في الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا في صندوق الاستثمارات العامة: "يعمل صندوق الاستثمارات العامة على تنويع الاقتصاد السعودي عبر استكشاف الفرص الاستثمارية، وتمكين القطاعات الاستراتيجية الرئيسة في السوق المحلية. تهدف هذه الشراكة إلى تطوير منشأة متكاملة لتصنيع الألواح الفولاذية التي من شأنها تعزيز التنمية الصناعية في المملكة وتمكين دورها كمورّد في صناعة الصلب. كما تتماشى مع توجهات صندوق الاستثمارات العامة الهادفة لبناء شراكات استراتيجية جديدة محليًا وعالميًا، وتوطين التقنيات والمعرفة، وتمكين القطاع الخاص، إضافة لاستحداث المزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في السوق المحلية. ومنذ عام 2017، استثمر صندوق الاستثمارات العامة في 13 قطاع جديد، كما أسس 77 شركة جديدة محليًا".

ومن جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة باوستيل، السيد زو جيشين: "يمثّل هذا المشروع ممارسة نشطة من قبل (باوستيل) لاستكشاف مسارات منخفضة الكربون لصناعة الصلب، وهو إنجاز كبير في تعزيز استراتيجية نموها على الصعيد الدولي. ويهدف المشروع إلى الإسهام بشكل إيجابي في توطيد سلسلة صناعة الصلب، وخلق فرص العمل والازدهار الاقتصادي المحلي في المملكة".

ويقدم كلٌّ من رئيس مجلس إدارة مجموعة باوو (الشركة الأم لشركة باوستيل)، السيد تشين ديرونج، ورئيس مجموعة باوو، السيد هو وانج مينج، دعمهما لهذا المشروع بثقة كاملة.

ويستهدف المشروع في الأساس تلبية احتياجات السوق السعودية، مع وجود خطط للتصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومن المتوقع أن يُسهم المشروع في توفير فرص عمل جديدة، كما يساعد المشروع على التقليل بشكل ملحوظ من الاعتماد على الألواح الفولاذية المستوردة، ليقدم العملاء في العديد من القطاعات الصناعية الاستراتيجية بما في ذلك تصنيع خطوط الأنابيب، وبناء السفن، وتصنيع الحفارات، وتصنيع المنصات البحرية، وتصنيع الخزانات وأوعية الضغط. كما يهدف إلى خدمة قطاعات البحرية والبناء والطاقة المتجددة. ويتمشى هذا الاستثمار مع مستهدفات صندوق الاستثمارات العامة لإطلاق قدرات القطاعات والصناعات الاستراتيجية التي تُسهم في تنويع الاقتصاد المحلي، حيث يمكن عددًا من القطاعات ذات الأولوية للصندوق التي تتطلب ألواحًا فولاذية، كما يسهم في إنشاء صناعة صلب واعدة في المنطقة.

ويحظى مشروع مجمع تصنيع الألواح الفولاذية، بدعم من برنامج "شريك" الذي يهدف إلى تعزيز تعاون أكبر بين القطاعين الخاص والعام، وخلق فرص العمل وتعزيز تنمية الاقتصاد السعودي من خلال توفير حوافز للاستثمار المحلي. والذي يتوافق مع برنامج "نماءات أرامكو"، الذي يهدف إلى إقامة شراكات استراتيجية تعزز التنويع وتوسيع الاستثمار في الاقتصاد السعودي وسلسلة التوريد والاستثمارات الصناعية.